

Al-Manara University

جامعة المنارة

Faculty of Business Administration

كلية إدارة الأعمال

“Insurance and Reinsurance Management”

Chapter 9 :

تكلفة التأمين على الحياة

Cost of Life Insurance

Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

مقدمة

- تعتبر تكلفة التأمين على الحياة من الأمور بالغة الأهمية. بشكل عام، يمكن النظر إلى التكلفة على أنها الفرق بين ما تدفعه مقابل بوليصة التأمين على الحياة وما تسترده.
- هذا يعني إذا دفعنا أقساطاً ولم نحصل على أي شيء ، فإن تكلفة التأمين تساوي الأقساط المدفوعة. بالمقابل، إذا دفعنا أقساطاً و استردنا شيئاً في وقت لاحق، مثل القيمة النقدية Cash Value و توزيعات الأسهم Dividends، فهنا سيتم تخفيض التكلفة.
- وبالتالي، عند تحديد تكلفة التأمين على الحياة ، يجب مراعاة أربعة عوامل رئيسية: (1) الأقساط السنوية، (2) القيم النقدية Cash Value، (3) توزيعات الأرباح ، (4) القيمة الزمنية للنقود.
- هناك طريقتان للتكلفة تأخذان في الاعتبار بعض أو كل العوامل السابقة و هما طريقة التكلفة الصافية Tradiotional net cost التقليدية وطريقة التكلفة المعدلة بالفائدة Interest Adjusted Cost.
- سنعرف على كلا الطريقتين فيما يلي:

طرق تحديد تكلفة التأمين على الحياة : التكلفة الصافية Traditional Net Cost Method

• طريقة التكلفة الصافية Traditional Net Cost Method :

• استخدمت شركات التأمين على الحياة في السابق هذه الطريقة لتوضيح صافي تكلفة التأمين على الحياة. بموجب هذه الطريقة، يتم إضافة الأقساط السنوية لجزء من الفترة الزمنية. يتم بعد ذلك طرح إجمالي توزيعات الأرباح المتوقعة التي سيتم استلامها خلال نفس الفترة والقيمة النقدية في نهاية الفترة من إجمالي الأقساط.

• على سبيل المثال، لنفترض أن القسط السنوي لبوليصة تأمين على الحياة العادية بقيمة 10000 دولار أمريكي، وهذه الوثيقة صادرة إلى أنثى، تبلغ من العمر 20 عامًا، هو 132.10 دولارًا أمريكيًا. أرباح الأسهم المقدرة على مدى 20 عامًا هي 599 دولارًا ، وقيمة الاسترداد النقدي في نهاية العام العشرين هي 2294 دولارًا متوسط التكلفة في السنة هو 12.55 دولارًا (1.26 دولارًا لكل 1000 دولار).

• هذه العملية موضحة في الشكل رقم 1:

طريقة التكلفة الصافية: الشكل رقم 1

Traditional Net Cost Method

Total premiums for 20 years	\$2642
Subtract dividends for 20 years	-599
Net premiums for 20 years	\$2043
Subtract the cash value at the end of 20 years	-2294
Insurance cost for 20 years	-\$251
Net cost per year ($-\$251 \div 20$)	-\$12.55
Net cost per \$1000 per year ($-\$12.55 \div 10$)	-\$1.26

- تعاني طريقة التكلفة الصافية التقليدية من مجموعة من العيوب. المشكلة الأكثر وضوحاً هي أنها لا تأخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود. أيضاً لا يتم الأخذ بعين الاعتبار الفائدة التي كان من الممكن أن يحصل عليها حامل الوثيقة من الأقساط من خلال الاستثمار في مكان آخر. بالإضافة إلى ذلك، أظهر المثال السابق أن التأمين مجاني (بتكلفة سلبية)، لكن هذا مخالف للمنطق، لأنه لا يمكن لأي شركة تأمين توفير تأمين مجاني وأن تبقى تعمل في هذه الصناعة.

طرق تحديد تكلفة التأمين على الحياة :

• طريقة التكلفة المعدلة حسب الفائدة Interest-Adjusted Cost Method

- تعتبر هذه الطريقة من المقاييس الأكثر دقة لتكاليف التأمين على الحياة مقارنة بالطريقة السابقة. بموجب هذه الطريقة، يتم أخذ القيمة الزمنية للنقود في الاعتبار من خلال تطبيق عامل الفائدة على كل عنصر من عناصر التكلفة.
- هناك نوعان رئيسيان من مقياس التكلفة المعدلة حسب الفائدة ، مؤشر تكلفة التنازل Surrender Cost Index ومؤشر تكلفة الدفعة الصافية Net Payment Index.
- يعتبر مؤشر تكلفة التنازل مفيدًا في حال كنا نفكر في التنازل عن البوليصة بعد 10 أو 20 عامًا، أو في فترة زمنية أخرى. مؤشر تكلفة الدفعة الصافية مفيد إذا كنا ننوي الحفاظ على عقد التأمين سارية المفعول.

طرق تحديد تكلفة التأمين على الحياة : التكلفة المعدلة حسب الفائدة – مؤشر تكلفة التنازل

• أولاً: مؤشر تكلفة التنازل Surrender Cost Index

- يقيس مؤشر تكلفة التنازل تكلفة التأمين على الحياة في حالة التنازل عن البوليصة في نهاية فترة زمنية معينة ، مثل 10 أو 20 عامًا (انظر الشكل 2).
- يتم تجميع الأقساط السنوية بنسبة 5 في المائة من الفوائد ، وهو يوضح حقيقة أن حامل الوثيقة كان بإمكانه استثمار الأقساط في استثمار آخر. (على الرغم من عدم إظهار توزيعات الأرباح السنوية إلا أنها تتراكم أيضًا وفقاً لفائدة بنسبة 5 في المائة ، وهنا نأخذ في الاعتبار أرباح الفوائد على توزيعات الأرباح بالإضافة إلى مبلغ وتوقيت كل مرة تم فيها توزيع الأرباح).
- لنفترض أن القيمة المجمعة لأرباح الأسهم في نهاية 20 عامًا هي 824 دولارًا. باستخدام نفس السياسة كما في السابق ، يبلغ صافي أقساط التأمين لمدة 20 عامًا معدلة للفائدة 3762 دولارًا.
- أنظر الشكل 2:

الشكل رقم 2: التكلفة المعدلة حسب الفائدة – مؤشر تكلفة التنازل

Surrender Cost Index

Total premiums for 20 years, each accumulated at 5%	\$4586
Subtract dividends for 20 years, each accumulated at 5%	-824
Net premiums for 20 years	\$3762
Subtract the cash value at the end of 20 years	-2294
Insurance cost for 20 years	\$1468
Amount to which \$1 deposited annually at the beginning of each year will accumulate to in 20 years at 5%	\$34.719
Interest-adjusted cost per year (\$1468 ÷ \$34.719)	\$42.28
Cost per \$1000 per year (\$42.28 ÷ 10)	\$4.23

طرق تحديد تكلفة التأمين على الحياة : التكلفة المعدلة حسب الفائدة – مؤشر تكلفة التنازل

• أولاً: مؤشر تكلفة التنازل Surrender Cost Index

• تتمثل الخطوة التالية في طرح القيمة النقدية في نهاية 20 عامًا من صافي الأقساط ، مما ينتج عنه تكلفة تأمين إجمالية قدرها 1468 دولارًا. يدفع حامل الوثيقة هذا المبلغ للحماية التأمينية لمدة 20 عامًا ، بعد النظر في القيمة الزمنية للنقود.

• تتمثل الخطوة الأخيرة في تحويل إجمالي التكلفة المعدلة لمدة 20 عامًا إلى تكلفة سنوية. يتم ذلك عن طريق قسمة إجمالي التكلفة المعدلة على معامل القيمة الحالية لدفعات سنوية متساوية وهو 34.719. يعني هذا العامل أن إيداع 1 دولار في بداية كل عام بفائدة 5 في المائة سيتراكم إلى 34.719 دولارًا في نهاية 20 عامًا. بقسمة إجمالي التكلفة المعدلة 1468 دولارًا أمريكيًا على 34.719 دولارًا أمريكيًا ، نحصل على تكلفة سنوية معدلة بفائدة قدرها 42.28 دولارًا أمريكيًا ، أو 4.23 دولارًا أمريكيًا لكل 1000 دولار أمريكي للتأمين. كما ترى ، فإن التكلفة المعدلة حسب الفائدة هنا برقم موجب، مما يعني أن امتلاك تأمين على الحياة يكلف شيئًا عندما يتم أخذ الفائدة المفقودة في الاعتبار. في هذه الحالة، يبلغ متوسط التكلفة السنوية 42.28 دولارًا أمريكيًا إذا تم التنازل عن البوليصة بعد 20 عامًا.

طرق تحديد تكلفة التأمين على الحياة : تكلفة الدفعة الصافية Net Payment Index

• تكلفة الدفعة الصافية Net Payment Index

- يقيس هذا المؤشر التكلفة النسبية لبوليصة التأمين إذا حدثت الوفاة في نهاية فترة زمنية محددة ، مثل 10 أو 20 عامًا. أي هنا نفترض أننا لن نتنازل عن عقد التأمين. لذلك، فهو مؤشر التكلفة المناسب لاستخدامه إذا كنا ننوي إبقاء التأمين ساريًا طيلة الحياة .
- يتم حساب مؤشر تكلفة الدفعة الصافية بطريقة مشابهة لمؤشر تكلفة التنازل فيما عدا أنه لا يتم طرح القيمة النقدية. إذا تم الحفاظ على السياسة سارية المفعول لمدة 20 عامًا ، فإن تكلفة السياسة السنوية تبلغ 108.36 دولارًا أمريكيًا (10.84 دولارًا أمريكيًا لكل 1000 دولار أمريكي) بعد أخذ الفائدة في الاعتبار.
- أنظر الشكل 3:

الشكل 3: تكلفة الدفعة الصافية Net Payment Index

Net Payment Cost Index

Total premiums for 20 years, each accumulated at 5%	\$4586
Subtract dividends for 20 years, each accumulated at 5%	-824
Insurance cost for 20 years	\$3762
Amount to which \$1 deposited annually at the beginning of each year will accumulate to in 20 years at 5%	\$34.719
Interest-adjusted cost per year (\$3762 ÷ \$34.719)	\$108.36
Cost per \$1000 per year (\$108.36 ÷ 10)	\$10.84